كلية العلوم الإسلامية / قسم الفقه وأصوله.

مدرس المادة: عمر هلال خلف

المستوى: الاول

اسم المادة: الصّرف

اسم المحاضرة: علم الصرف تعريفه وموضوعه وواضعه وثمرته ومسائله وحكم الشارع فيه.

مصدر المحاضرة: شذا العَرف في فن الصرف

الصَّرفُ، ويُقال له التصريفُ، وَهُوَ لُغَةً: التَّغْييْرُ، وَمِنْهُ تَصريفُ الرّياح، أي تَغييرُها.

واصطلاحًا بالمعنى العَمَلي: تحويلُ الأصلِ الواحدِ إلى أمثلةٍ مختلفةٍ، لمعانٍ مقصودةٍ، لا تحصُل إلا بها، كاسمَي الفاعِلِ واصطلاحًا بالمعنى العَمَلي؛ والتَثنية والجَمع، إلى غير ذلك.

وبالمعنى العِلْمي: عِلمٌ بأصولِ يُعرفُ بها أحوالُ أبنيةِ الكلمةِ، التي ليست بإعرابِ ولا بناءٍ.

وموضوعه: الألفاظُ العربيةُ من حيثُ تلك الأحوالِ، كالصحَّةِ والإعلالِ، والأصالةِ والزّيادَةِ، وَنَحوها.

ويختصُّ بالأسماءِ المُتَمَكِّنَةِ، والأفعالِ المتصرِّفةِ؛ وما وَرَدَ من تَثنِيَةِ بَعضِ الأسماءِ الموصولةِ وأسماءِ الإشارةِ، وَجمعِها

وتَصغيرِها، فصُوريٌ لا حقيقيٌ.

وواضعُه: مُعاذ بن مُسْلِم الهَرَّاء ، بتشديد الراء، وقيلَ سَيِّدُنا عليِّ كرَّم الله وَجهه.

وَمسائِلُه: قضاياهُ التى تُذكر فيه صريحا أو ضِمْنًا، نحو: كلُّ واو أو ياء تحرَّكت وانفتح ما قبلها قُلِبَت ألِفًا، ونحو إذا اجتَمَعَتِ الواوُ والياءُ وسُبقت إحداهُما بالسكون، قُلِبَت الواوُ ياء، وأدغِمَت في الياءِ، وَهكذا.

وَتَمَرَتَهُ: صَونُ اللّسانِ عن الخطأِ في المفرداتِ، ومراعاةُ قانون اللُّغَةِ في المكتابَةِ.

وَاستِمدادُه: من كلامِ الله تعالى، وكلامِ رَسولِهِ صلى الله عليه وسلم، وكلامِ العربِ.

وَجُكمُ الشّارع فيه: الوجوبُ الكِفائي.